

لمبحث الثاني: السياسة الوقائية في مواجهة آفة الإرهاب تعيش كافة المجتمعات في حالة من القلق والخوف في ظل انتشار الإرهاب في العديد من ناهيك عن تتالي وقوع العديد من الهجمات الإرهابية والتي أسفرت عن العديد من الخسائر للاستقرار والأمن خاصة بالدول التي شهدت هذه الهجمات الإرهابية وكذا أيضا على مستوى وبالتالي سنتطرق لمكافحة الإرهاب على المستوى الوطني في (المطلب الأول) وجهود المغرب في مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي (المطلب الثاني) المطلب الأول: مكافحة الإرهاب على المستوى الوطني اعتمد المغرب في مجال مكافحة الإرهاب والوقاية منه على مقاربة النوع، تبني المغرب سياسة أمنية استباقية تتوخى التصدي للعمليات الإرهابية قبل تنفيذها، واستقراره، الأمنية على النظرة الاستباقية واستهداف الأشخاص المبحوث عنهم والعمل على مكافحة وإنجاح هذه السياسة الأمنية القائمة على الوقاية من وهو ما عمل عليه المغرب من خلال إحداث مجموعة من الآليات 1- المخطط الأمني الاستباقي حذر: إن سياسة المغرب في مجال مكافحة الإرهاب وفي إطار تعزيز الإجراءات الأمنية الوطنية وكذا امتداد هذه في سبيل مشددا في نفس الوقت أن انتشار هذه الوحدات هذا إلى جانب لجان مماثلة 2015 وخلال هذه المناسبة أكد وزير الداخلية أن إحداث المكتب جاء لتعزيزه وأن البنية الجديدة تأتي في 23 ورغم حدائته فقد تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية من فرض نفسه وتأكيد وجوده بتحقيق نتائج إيجابية في مجال مكافحة الجريمة الإرهابية، والتي تهدف الارتكاب ومحاولات لاغتيال عدة شخصيات بالإضافة إلى 6 خلايا لها علاقة بما يطلق 25/03/2021 تفكيك خلية إرهابية موالية لداعش مكونة من 4 عناصر بكل من طنجة وتطوان وإنزكان وفيما يتعلق بتتبع المقاتلين المغاربة الملتحقين بالساحة السورية العراقية وبلغ تعتبر التجربة المغربية في مجال الأمن الروحي رائدة بكل المعايير لأنها اتجهت بعزيمة خاصة مع تزايد الأفكار المتطرفة في المساجد أو المنابر الإعلامية ومواقع 29 صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطاب الذي ألقاه في 30 أبريل 2004 الذي شكل محطة مفصلية حاول فيها الملك محمد السادس أن يعيد هيكلة الحقل الديني، 30 محددة لعقلنة الحياة الدينية المغربية. وهكذا تم وضع استراتيجيات متعددة الأبعاد لتجديد وهيكلة الحقل الديني والتي تقوم على عدة آليات والتي يمكن إفرادها فيما يلي: ٤) إحداث مديرية المساجد: ٤) إحداث مديرية للتعليم العتيق: ٥) إعادة هيكلة المجلس العلمي الأعلى: 35 الإفراج عنهم جميعهم، لتصبح بذلك سجون المغرب خالية من النساء المتابعات في قضايا من بينها: ● المصالحة مع الذات، والمصالحة مع المجتمع ومع النص الديني واكتساب المعارف ● تأهيل النزلاء بشكل يساعدهم على التخلي عن التصورات الإقصائية وبناء تصورات ● فهم واستيعاب الإطار القانوني المنظم لعلاقة الأفراد بالمجتمع وبالدولة. المعتقلين على خلفية قضايا الإرهاب والتطرف لمراجعة أفكارهم المتشددة والدفع بإعادة برنامج "مصالحة" قد أصبحوا اليوم مساهمين في عملية تكوين المدانين في قضايا يستهان به من الضحايا الأبرياء قامت الحكومة المغربية ممثلة في وزارة الداخلية بإجراءات واعتقال وتوقيف كل من اشتبه في تورطه ووافق 03 والذي جاء لسد كل نقص وفراغ قانوني وبذلك يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف أو التهريب أو العنف والملاحظ هنا 41 بحيث لا يمكن للمحكمة تعدادها في الفصل 1-218 بحيث تتم الإحالة على العقوبات الواردة في 58 القانون الجنائي 2- فتتجلى هي الأخرى في أفراد المشرع عقوبات خاصة تتماشى مع خصوصيات الجريمة لذلك فقد نص في بعض الحالات على عقوبات فقد خصها المشرع بأحكام خاصة في التمييز مرتين ل 96 ساعة في كل مرة على خلاف الجرائم العادية وكذلك الاختصاص القضائي والتي أصبح لها اختصاص وطني خارج عن القاعدة المألوفة للاختصاص الجنائي وبالتالي عمد المشرع إلى تشجيع الجنات في التراجع عن مخططاتهم ومشاريعهم وذلك يتجلى بشكل واضح في الأعداء القانونية التي التي تقوم على الردع من جانب 14 الخاص بتجريم الالتحاق بالجماعات - الالتحاق أو محاولة الالتحاق بشكل فردي أو جماعي في إطار منظم أو غير منظم بكيانات تعلق الأمر بتجنيد أو تدريب أو تكوين قاصر، بإحدى الوسائل المنصوص عليها في الفقرة الأولى من كما ادخل هذا القانون تعديلات على الفصل 5-218 من حيث العقوبة المقررة له أو على 11 القاضي بتغيير وتتميم قانون المسطرة ضرورة إخبار المشتبه فيه بدواعي اعتقاله وبحقوقه ومن بينها حق الصمت، ظل منذ تأسيسه يقوم وذلك لعدم توفر ضباطها الأجهزة الأمنية المكلفة بالبحث في الجرائم عدة مؤاخذات، كما نسب إليه القيام بعمليات إيقاف وقد مكن التعديل من إنشاء المكتب من خلال ما سبق يتبين أن المغرب نهج استراتيجية قانونية تهدف إلى محاربة كافة الأفعال والردع من خلال سن تشديد العقوبات وتعامل مع الجريمة الإرهابية بنوع من الحدة